ثم حاضت او مرضت وكذا اذا اصبح صايما ثم سافر فافطر واما
حقوق العباد فاكثر من ان تحصى وما اجتمعا فيه والاول
غالب حد القذف وما اجتمعا فيه والثاني غالب القصاص
واما حد قاطع الطريق فخالص حق الله تعالى عندنا وهذه
الحقوق تنقسم الى اصل وخلف ففي الايمان اصله التصديق
والاقرار ثم صار الاقرار خلفا في احكام الدنيا اي صار
الاقرار المجرد قايما مقام الاصل في احكام الدنيا ثم اداء
احد ابوي الصغير خلفا عن ادايه حتى لا يعتبر التبعية اذا
وجد اداوه اي لما كان اداوه اصلا واداء الوالدين خلفا
فاذا وجد الاصل ومتى اداه الصغير العاقل لا يعتبر التبعية
فحكم بايمانه اصالة لا يكتفى بتبعية ثم تبعية اهل الدار
والغانمين خلف عن اداء احدهما اذا عدما اي اذا عدم
الايمان والطهارة والتيمم لكنه اي التيمم خلف مطلق
عندنا بالنص اي اذا عجز عن استعمال الما يكون التيمم
خلفا عن الما مطلقا فيجوز اداء الفرايض بتيمم واحد كما
يجوز بوضوء واحد وعنده خلف ضروري اي التيمم
خلف عن الماء عند الشافعي عند العجز بقدر ما يندفع به
الضرورة حتى لم يجز اداء الفرايض بتيمم واحد وقال اي الشافعي
عطفا على قوله لم يجز في انائين نجس وطاهر يتحرى

ولا يتيمم

ولا يتيمم فيتوضأ بما يغلب على خلده طهارته ولا يتيمم بناء على
ان التيمم خلف ضروري ولا ضرورة هنا وعندنا يتيمم اذا
ثبت العجز بالتعارض اي بين النجس والطاهر ولا احتياج الى
الضرورة فانه خلف مطلق لا ضروري ثم عندنا التراب خلف
عن الما فبعد حصول الطهارة كان شرط الصلاة موجودا في
كل واحد منهما بكماله فيجوز امامة المتيمم للمتوضي كامامة الماسح
للغاسل وعند محمد وزفر التيمم خلف عن التوضي فلا يجوز لان المتوضي
صاحب اصل والمتيمم صاحب خلف فلا يبني صاحب الاصل القوي
صلاته على صاحب الخلف الضعيف كما لا يبني المصلي بركوع وسجود
على المومي وشرط الخلفية امكان الاصل لتصير السبب منعقدا له
ثم عدمه لعارض كما في مسئلة مس السما بخلاف الغموس باب
المحكوم عليه ولابد من اهليته للحكم ومتى لا تثبت الا بالعقل قالوا
هو نور يضي به طريق يبتدا به من حيث ينتهي اليه درك الحواس
فيبتدي المطلوب للقلب اي نور يحصل باشراق العقل الذي
اخبر النبي عليه السلام انه اول المخلوقات فكما ان العين
مدركة بالقوة فاذا وجد النور الحسي يخرج ادراكها الى
الفعل فكذا طريق يبتدا به فابتدا درك الحواس ارتسام
المحسوس في الحاسة الظاهرة ونهايته ارتسامه في
الحواس الباطنة وحينئذ يبتدا ينصرف القلب فيه بواسطة

الفلكي الانفس الانسانية [illegible]
ثم هذا النور العقل [illegible]

Copyright © King Saud University